علم النفس الإكلينيكي وعلم النفس المرضي

علم النفس الاكلينيكي (أصل التسمية، التعريف) :

إن أصل تسمية علم النفس الاكيلنيكي تعود إلى الكلمة اليونانية Kline وتعني سرير المريض وقد وردت التسمية من ميدان الطب أين تترادف مع ملاحظة أعراض على المريض ووضع التشخيص واقتراح العلاج المناسب، والعالم الأمريكي وليام ويتمر Witmer (أول من أنشأ عيادة نفسية) وهو من كان له الفضل في استعمال تعبرين وهما علم النفس ومنهج عيادي في علم النفس .

تعريفه:

ومن التعريفات التي وضعت كذلك له نذكر: هو علم يهدف إلى حل المشكلات الفرد وتخطي الصعوبات وعبور الأزمات وتعديل السلوك وإعادة تنظيم الشخصية أو ما شبهها

ويعد علم النفس الإكلنكي أحد فروع علم النفس التطبيقي و يهدف إلى البحث المعمق في شخصية الفرد بغرض فهمها وهذا بوصفه فرد فريد من نوعه .

ولنا أن نشير أن علم النفس لم يبقى علم النفس الاكلينيكي كما في بداياته منهجا خاصا أساسه الدراسة الفردية للمرضى، بل توسع ليشمل دراسة الأسوياء فيما بعد.

علم النفس الاكلنكي (موضوع وهدفه):

يوجد اختلاف وجهات نظر بين الباحثين حول مشكلة تعريف علم النفس الإكلينيكي فهناك من يعرفه على أساس ميدان من ميادين علم النفس المرضي يهتم بدراسة الفرد كموضوع الدراسة داخل العيادة النفسية وفي هذا التعريف تأكيد على الوظيفة التطبيقية للسيكولوجي. ويؤكد كثير من علماء علم النفس وغيره عن الجانب التطبيقي لعلم النفس الإكلينيكي، وهناك تعريف للجمعية الأمريكية لعلم النفس 1935 مفاده: أنه ذلك الجانب من علم النفس التطبيقي الذي يهدف إلى تحديد خصائص سلوك الفرد وإمكانيته

وذلك عن طريق استخدام طرق معينة للقياس والتحليل والملاحظة وعلى أساس تكامل هذه النتائج مع نتائج الفحوص الجسمية والتاريخ الاجتماعي للحالة، وتقديم اقتراحات تساعد على إحداث التكيف المناسب للفرد .

وفي الأخير نقف عند هذا التعريف الذي قد نجده أشمل من التعاريف السابقة كونه يضم ثلاث أسس يركز عليها علم النفس العيادي هي (التشخيص، العلاج، البحث).

وهو: إن علم النفس الإكلنكي، ذلك الذي يستخدم مبادئ على النفس ومعلوماته في تقييم سلوك الفرد وفهمه ووضع التوصيات، والقيام بأنواع النشاط التي تؤدي إلى تعديل السلوك وإجراء البحوث التي تؤدي إلى تنظيم السلوك الفردي وتكيفه وإمكانية التنبؤ فيه

علم النفس المرضي (تعريفه،موضوعه، هدفه)

هو فرع من فروع علم النفس النظرية ويطلق عليه علم النفس الشواذ وهو جزء من علم النفس الإكلينيكي، ويعرفه بارجوري Bregeret على النحو التالي: علم النفس المرضي هو دراسة التطور النفسي واضطراباته دون الاهتمام بالجانب التقني للعلاجات .

إذن فهدف علم النفس المرضي هو الاهتمام بتحديد الأعراض الإكلينيكية وتشخيص الاضطرابات النفسية أسبابها، فالسلوك المرضي يتحدد و يتغير بفعل عوامل جينية، كيميائية، نفسية، معرفية واجتماعية .. إلخ .ومن الملاحظ مما تقدم سابقا عن علم النفس الإكلينيكي من حيث موضوعه، أنه يدرس نفس موضوعات علم النفس المرضي إلا أنه فرع من فروع علم النفس التطبيقية، يختص بتوظيف و بتطبيق الجانب النظري للممارسة النفسية في مساعدة العميل والعمل على إحداث التوافق مع ذاته والآخرين.

المنهج العيادي

إن الدراسة العيادية تتصف بالمنهجية ويتجسد ذلك في أنها تهدف إلى الكشف عن مواقف وأوضاع فرد تجاه مشكلة، والبحث عن معنى وأساس والظروف التي أدت لحدوثه والعمل على إظهار الصراع ومحاولة حله.

ويعتبر المنهج الإكلينيكي أحد المناهج الرئيسية في مجال الدراسات النفسية وقد نشأ نتيجة الإتلاف الحاصل بين تيارين هما: علم النفس المرضي والقياس، ذلك أن المرض حالة يستحيل استحداثها من حيث المبدأ ومن ثم كانت ضرورة الاتجاه إلى المنهج الإكلينيكي (نهاد عبد الوهاب، 2016، ص 32)

والمنهج العيادي يعرف على أنه الدراسة المعمقة للحالات الفردية وهو يهدف إلى رسم واضح لأحداث نفسية صادرة من شخص معين)

مسلمات المنهج العيادي

التصور الدينامي للشخصية: النظر إلى الشخصية لا يقتصر على اعتبارها تنظيم ثابت للنواحي النفسية والجسمية التي تحدد سلوك الفرد ونموذج حياته، بل هي أيضا نتيجة تفاعل دينامي الإمكانيات الداخلية، النفسية من جهة والعلاقات الإنسانية في إطار اجتماعي وثقافي.

الشخصية ليست جزء من الفرد قابل للعزل بل هي كل يعمل. أي بمعنى أن الأعراض تكتسب دلالتها بالنظر إلى الشخصية ككل وفي ارتباطها ببيئتها وليس كما كان من قبل أين كان الاهتمام بالأعراض بمعزل عن الشخصية ككل.

الشخصية كوحدة كلية زمنية: فاستجابة الفرد اتجاه موقف مشكل تتضح في ضوء حياة الشخص وتتضح أيضا من خلال اتجاهه نحو المستقبل. أي أن المنهج العيادي يدرس كل فرد باعتباره حالة خاصة ومن غير الممكن التعبير عنها برقم بل ينبغي دراسة معمقة للحالة المعاشة. وهذا الأمر يتطلب من العيادي أن يتمتع بصفتي الحدس والتفاعل لكي يتعرف على الجو العاطفي والاجتماعي الذي أثر في الوضعية النفسية للفرد. إذن فميدان تطبيق المنهج العيادي هو ميدان الذاتية المتداخلة

والدراسةالإكلينيكية: تتميز بالطرق التي تدرس الفرد ككل فريد من نوعه أي بمعنى دراسة الفرد باعتبار وحدة متكاملة متميزة عن غيرها. ومن بين هذه الطرق ملاحظة أنماط سلوكية واستخلاص سمات شخصية

معينة، وهناك بعض الطرق المعينة التي توظف في التشخيص كالاختبارات السيكولوجية والتي من بينها ما هو موجه لقياس القدرات العقلية والاستعدادات ومنها ما يقيس الشخصية.

ومن الطرق الإكلينيكية ما يقيم الشخصية بشكل عام من حيث مدى مرونتها ومدى فعالية الأداء الوظيفي للعمليات العقلية مثل اختبار الروشاخ ، اختبار تفهم الموضوع ... وغيرها. وهذا إضافة إلى منهج التحليل النفسي، ويعتبر المنهج الإكلينيكي أحد المناهج الرئيسية في مجال الدراسات النفسية وقد نشأ نتيجة الإتلاف الحاصل بين تيارين هما: علم النفس المرضي والقياس، ذلك أن المرض حالة يستحيل استحداثها من حيث المبدأ ومن ثم كانت ضرورة الاتجاه إلى المنهج الإكلينيكي

دراسة حالة

تعريفها: بالنسبة لتاريخية التسمية فقد اخذ علم النفس الإكلينيكي مصطلح "دراسة حالة" عن الطب النفسي والعقلي ثم انتشر استخدامه رغم الاعترضات من طرف البعض على استخدام كلمة الحالة من أجل نعت كائن انساني.

وهي تعرف على أنها الطريقة التقليدية للدراسة في معظم بحوث علم النفس الإكلينيكي وهي أساسا استطلاعية في منهجها كما أنها تركز على الفرد وتهدف إلى التوصل إلى الفروض.

ودراسة الحالة هي تقنية في يد الإكلينيكي توصف بمثابة الوعاء الذي يتم فيه جمع المعلومات عن الفرد باستخدام المقابلة والملاحظة والتاريخ الاجتماعي والفحوص الطبية وكذلك تاريخ حالة الاختبارات السيكولوجية وسجل المقابلات الشخصية والعلاجية

إن دراسة الحالة بإمكان اعتبارها أداة لجمع المعلومات كذلك وإن اختلفت عن تقنية الاستمارة والملاحظة، إلا أنها تعتبر أداة هامة لتجميع أكبر عدد من المعلومات والبيانات عن العميل بشكل ملاحظ بغرض إتاحة الفرصة لفهم العميل أكثر وتشخيص المشكلة التي يعاني منها والوقوف على أسبابها ويتم

تحليل المعلومات وتنظيمها ومنحها وزنا إكلينيكيا ليتم فيما بعد اتخاذ التوصيات المناسبة في شأن الحالة، ولكي تنجح دراسة الحالة وتكون ذات قيمة ينبغي أن تراعي مجموعة من الشروط نوضحها فيما يلي وكما وردت في:

1-التنظيم: إيراد المعلومات وتبويبها بوضوح.

2- الثقة: مراعاة تكامل المعطيات وترابطها خاصة إذا كانت تجمع عبر أكثر من وسيلة.

3-الاعتدال عبر الاهتمام بالمعلومات الضرورية أي عدم تجاهل بعضها والتفصيل الممل ببعضها الآخر.

4-الإطار المعياري: أي ضرورة اعتماد إطار مقنن في جمع المعلومات المتعلقة بشخصية العميل وحياته من جوانبها كافة.

دراسة الحالة وتاريخ الحالة

إن الاستخدام الذي يدرج من قبل الباحثين لمصطلحي دراسة الحالة وتاريخ الحالة على أنها بمعنى واحد ليس في محله إذ يعتبر توظيف مصطلح تاريخ الحالة أو ما يعرف بالإذكار l'anamnèse للإشارة إلى البيانات الخام المجمعة عن الحالة، ويعتبر تاريخ الحالة جزء لا يمكن الاستغناء عنه وهو بمثابة موجز لتاريخ حياة الفرد ويجمع عن طريق وسائل خاصة (كالسجلات والوثائق الماضية التي تخصه) وهو دراسة مسحية شاملة للنمو جم العوامل المؤثرة، وأسلوب التنشئة الاجتماعية والخبرات الماضية والتاريخ التربوي والتعليمي والصحي وملمح عن تاريخ التوافق الأسري بطريقة موضوعية وكما سبقنا وان أشرنا شاملة.أما دراسة الحالة تسير إلى التوظيف العلمي لتاريخ الحالة وهذا عن طريق تحليل المعلومات المجمعة من الإذكار والاختبارات وسجلات المقابلات الشخصية أي ان التركيز على العميل يكون في الوقت الراهن.

الملاحظة

ت**عريف الملاحظة:**

تعرف الملاحظة في قاموس علم النفس على أنها مصطلح عام يرمي إلى إدراك وتسجيل دقيق ومصمم لعمليات تخص موضوعات، حوادث، أفراد في وضعيات معينة، يكون جمع البيانات في دراسة الحالة غالبا على إثر الملاحظة المباشرة للعميل وذلك من خلال تطبيق الاختبارات السيكولوجية في المقابلة التشخيصية أو عن طريق استقاء المعلومات الشخصية.

والمهارة في الملاحظة الاكلينيكية ليست أساسية في العمل التشخيصي فقط ولكنها أساسية أيضا في ترشيد العلاج سواء كان فرديا أو جماعيا أو عن طريق اللعب.

وهي أحيانا الأداة المتاحة للإكلينيكي في الحالات التي لا تتوافر له لقياس السمة أدوات أخرى وقت دراسة الحالة أو في الحالات التي يكون هناك من الأسباب ما يدعو إلى توقع مقاومة الافراد لما يوجه إليهم من أسئلة أو عدم إدراكهم لحقيقة اتجاهاتهم ودوافعهم.

أنواع الملاحظة:

وفيمايلي سنفصل في أنواع الملاحظة المدرجة في هذه التصنيفات المقدمة:

التصنيف للملاحظة على أساس درجة الضبط:

الملاحظة الطبيعية: وقد يصطلح على هذا النوع في بعض المراجع بالملاحظة البسيطةو المقصود بها ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا أي ضمن ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي إذن الباحث أو القائم بالملاحظة لا يتدخل في الظروف الطبيعية ولا في الظروف المحيطة بها.ويستخدم هذا الأسلوب الكثير من الأفراد في الحياة اليومية بغرض التعرف على الظواهر الحياتية .ويتم توظيفه من قبل الباحثين ضمن الدراسات الاستطلاعية لجمع البيانات الأولية عن الظاهرة لدراستها بشكل معمق.

ويشبه هذا النوع الملاحظة المباشرة لحد كبير. فالباحث يكون حاضرا يسجل الأحداث كما هي في الواقع ويستخدم هذا الأسلوب في دراسات النمو فيقوم الباحث بملاحظة ألعاب الأطفال في فترات مختلفة ليتعرف على التغيرات التي تطرأ على تلك الألعاب أو يلاحظ تطور اللغة عند الطفل عبر مراحل عمرية مختلفة .

الملاحظة المنظمة: يختلف الأسلوب المعتمد ضمن هذا النوع عن الملاحظة البسيطة أو الطبيعية والمقصود به ملاحظة الظاهرة تحت الضبط العلمي والتحديد الدقيق سواء تعلق الامر بالقائم بالملاحظة أو الأشخاص الملاحظين أو بالنسبة للموقف الذي تجرى فيه الملاحظة كم تنحصر في مواضيع يتم

تحديدها مسبقا ويتم اتباع مخطط مسبق لها. ويشيع استخدام هذا الأسلوب في الدراسات الوصفية والدراسات التي تختبر فروضا سببية لما تتميز به الملاحظة من دقة وعمق وتركيز.

وكثيرا ما يتم اللجوء ضمن الملاحظة المنظمة إلى الملاحظة غير المشاركة وهذا باختبائه وراء شاشة بصرية يستطيع من خلالها رؤية الأشخاص الذين تجرى عليهم عملية الملاحظة دون أن يتمكنوا من رؤيته .

وعند القيام بالملاحظة المنظمة يتطلب من الباحث تحديد فئات الملاحظة تحديد الملاحظة تحديدا دقيقا بحيث يمكن تصنيف الظواهر التي يتم ملاحظتها وفقا لها. ونظرا لهذا يجتاح هذا النوع من الملاحظة على الدقة العلمية في تسجيل الحقائق والبيانات المتعلقة بموضوع البحث والآنية في التسجيل كذلك، و التي يتوصل لها القائم بالملاحظة للتقليل من احتمالات التحيز وتدخل الذاتية أو النسيان.

الملاحظة وفقا لادوار الباحث:

الملاحظة بدون مشاركة الباحث: وضن هذا النوع يقوم الباحث بالملاحظة دون أن يشترك في أي نشاط تقوم به جماعة الملاحظة.

الملاحظة بالمشاركة: وهي التي تتطلب من الباحث احتلال مركز أو وضع على مستوى الجماعة المدروسة والمشاركة في حياتها اليومية أو أوفي أوقاتها الخاصة والاستثنائية.

وعليه الملاحظة المدروسة ومن ثم فإن الملاحظة بالمشاركة تتطلب من الباحث معايشة مجتمع الدراسة وهي التي يكون فيها الباحث جزء من الجماعة التي ينوي دراستها.

الملاحظة في المقابلة العيادية :

تعتبر الملاحظة بمثابة دليل أول للوضعية الاكلنكية فالممارس أو القائم بالملاحظة يهتم بملاحظة كل ما يتعلق بالتعبير اللفظي وغير اللفظي الذي يظهر أو يلوح ومن الجوانب التي يتم التركيز على ملاحظتها من الأخصائي

إن المقابلة لما تستخدم بطريقة جيدة وفي صورتها المتكاملة يكون لها خاصية تميزها عن باقي الأدوات الأخرى التي تستعمل لجمع البيانات بحيث بالإمكان الوصول الى تفاعل دينامي بين شخصين يكون فيه السيكولوجي مشاركا وملاحظا ، كما أنها لها فائدة كبيرة في تمكين المفحوص من الاستبطان على حين تسمح في نفس الوقت وبسبب طبيعتها الخاصة 'الوجه – للوجه'، أن يلاحظ القائم بالملاحظة سلوك المفحوص وهو يتأمل نفسه.

أهميتها:

هي الأداة العلمية في الحالات التي لا تتوفر فيها لدى الإكلينيكي الوقت الكافي أو لا تتطلب أكثر من تقديرات تقريبية.

وهي تسجل السلوك في الوقت نفسه الذي يتم فيه فيقل بذلك احتمال تدخل الذاكرة لدى الملاحظ، إلا أن الملاحظة بالطبع يصعب استخدامها مثل: ملاحظة العلاقات العائلية والأمور الجنسية.

خلاصة:

يمكن القول بأن ملاحظة الاكلينيكي لا تقل قيمتها عن أي معلومات يمكن الحصول عليها من خلال الاختبار النفسي خاصة إذا كان العيادي مدربا على العمل الاكلينيكي لا سيما وأن نتائج الاختبار النفسي يصعب تقديمها بغير ملاحظة ظروف الاستجابة والتعبيرات الانفعالية للعميل فضلا أن الملاحظة تكشف عن خصائص العميل التي يحتمل أن تؤثر في نتائج الاختبار.

أدوات الملاحظة (طرق تسجيل الملاحظة):

بطاقة الملاحظة واستمارات البحث كثيرا ما يعد الباحثون بطاقات الملاحظة أو استمارات البحث لتسير عملية تسجيل البيانات ويسجل في هذه الوسائل مجموعة من البنود (العوامل الملاحظة والمحددة بعناية) التي تتعلق بالمشكلة، وتجمع في فئات إن أمكن ويترك بعد كل بند مسافة للملاحظ يكتب فيها كلمات وصفية قليلة، أو بين وجود أو غياب أو تكرار حدوث الظاهرة وتساعد هذه الموجهات الباحثين على تسجيل ملاحظات مختلفة كثيرة وبصورة أسرع وتضمن عدم إخفائهم لدليل يتعلق بالمشكلة كما أن هذه الوسائل تميل لأن تجعل الملاحظات موضوعية وتمكن من تصنيف البيانات تصنيفا موحدا وتصميم

بطاقة الملاحظة بحيث يستطيع الباحث إلى أن يصل إلى درجة تمكنه من إجراء مقارنات مع بيانات أخرى، أو تحديد الحالة كموضوع ما أو خدمة معينة.

مزايا الملاحظة :

– يمكن عن طريقها الحصول على المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق غيرها من الوسائل .

– تتيح دراسة السلوك اللفظي والسلوك الفعلي في مواقفة الطبيعية ، تتيح وذلك افضل من قياس السلوك اللفظي عن طريق الاختبارات والذي قد يختلف الى حد كبير عن السلوك الفعلي .

أنواع المقابلة من حيث طريقة الاجراء

أ–**المقابلة الموجهة:** و يشترك هذا النوع من المقابلة مع الاختبار النفسي في كثير من النقاط حيث يكون المختص النفساني قد حضر مجموعة من الأسئلة وتكون مرتبة وهذا ما يصطلح عليه بدليل المقابلة و يتم طرح الأسئلة بشكل مرتب على العميل.

ومن مزاياها: الحصول على المعلومات المطلوبة وتوفير الوقت والجهد.

وعيوبها: الجمود ونقص المرونة.

ب–**المقابلة النصف موجهة:** وهي التي تتخذ شكل وسط بين المقابلة الموجهة والحرة ويحضر المختص للمقابلة وفي ذهنه مجموعة من المحاور او المواضيع بدل من الأسئلة وم المحاور : المرض الحالي، الطفولة ، سنوات التعلم، العادات.....

ج-المقابلة الحرة: ما يميز هذه المقابلة كونها أقل توجيها و أكثر مرونة وتلقائية ومن ثم تستثير قدرا أقل مقاومة من العميل، ولا يوجه فيها أسئلة باستثناء الأسئلة التي تسمح بالتعمق في سير المقابلة وتتيح المقابلة الحرة الكشف عن دينامية المفحوص ويفترض للوصول الى هذه الدينامية، أن يكون الإكيلنكي لديه خبرة ويتدخل أثناء المقابلة من غير أن يؤثر على المسار الطبيعي لكلام العميل وكذلك في اختياراته لمضامين المواضيع .

وفي واقع الممارسات الإكلينيكية نجد أن شكل المقابلة ينذر أن ينتمي خالصا إلى احد الطرفين بل يختلف في الدرجة حسب الغرض من المقابلة وحسب درجة المختص وشخصيته إضافة إلى شخصية العميل ومشكلته. ويتدخل الإكلينيكي في الوقت المناسب بقدر أكبر من التوجيه على أمل أنه حين تتوطد الثقة بينه وبين العميل و تكون المقابلة أكثر تلقائية.

الاختبارات النفسية

1-تعريف الاختبار النفسي:

قدمت للاختبار النفس تعريفات كثيرة بعرف حسب قاموس انجلش وانجلش على أنه هو مجموعة من الظروف المقننة أو المضبوطة تقدم بنظام معين للحصول على عينة من السلوك في ظروف أو متطلبات بيئية معينة أو في مواجهة تحديات تتطلب بذل أقصى جهد أو طاقة وغالبا ما تأخذ هذه الظروف أو تحديات شكل الأسئلة اللفظية . ويرى بين الاختبار النفسي على أنه مجموعة منظمة من المثيرات، أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية بعض العمليات العقلية أو سمات معينة في الشخصية أو دراسة الشخصية ككل، أي مختلف جوانبها الدينامية.

ويعتبر الاختبار النفسي من اهم الوسائل التي يستعين بها الأخصائي في تحديد خصائص الأفراد ويمتاز عن غيره من وسائل تحليل الفرد كالمقابلات التشخيصية والملاحظات وفحص البيانات المسجلة على الفرد في وثائق شخصية.

ويتميز الاختبار النفسي بميزتين أساسيتين مقارنة مع غيره من الأدوات:

– إعطائه للخاصية النفسية التي يقيسها درجة كمية: تحديد مدى توافق الخاصية موضوع القياس، مما يمكن من دقة المقارنة بين الافراد فتطبيق الاختبار الخاص بالذكاء لا يعطينا فقط وصفا عاما على أنه ذكي أو متوسط الذكاء بل يعطينا درجة كمية محددة لكل فرد.

– توافر أعلى درجة من الموضوعية في القياس بمعنى ان نسبة ذكاء س ونسبة ذكاء ص لم يتأثر تحديدهما كميا بذاتية الأخصائي الذي طبق الاختبار وصححه واستخراج النسبتين لأن الموضوعية تعني اتباع نفس إجراءات التصحيح بحيث إذا طبق الإختبار أكثر من أخصائي نفساني سيتبعون نفس الإجراءات.

2– **تصنيف الاختبارات النفسية:** هناك أنواع كثيرة للاختبارات النفسية وهذا وفقا للأساس المتعمد في التصنيف، والتصنيف على أساس الوظيفة يكون على الشكل التالي:

– **اختبارات الذكاء:** وهي تقيس القدرات العقلية العامة ومن بينها اختبار بينه.

– **اختبارات التحصيل:** وتستخدم في الجانب التربوي وتقيس مدى تحصيل الفرد في موضوع معين أو مهارة ما.

اختبارات القدرات الخاصة: وتقيس مدى القدرة على التعلم والتدريب على المهنة أو مهارة معينة كالقدرة الميكانكية والقدرة الحسابية واللفظية وغيرها. وعادة ماتجمع هذه الاختبارات في اختبار واحد ويسمى البطارية.

– **اختبارت الميول:** وتقيس اهتمامات الافراد نحو أنشطة أو مهن معينة مثل الصفحة المهنية لسترونج .

اختبارات القيم والاتجاهات: يتوجه هذا النوع لقياس طبيعة الاتجاهات و أبعادها و المعتقدات التي يتمسك بها الافراد إزاء الاخرين وقضايا المجتمع خاصة التي تكون محل جدل ، ومن بين ا الاتجاهات نذكر مقايس ثورستون ومقياس ليكرت وقائمة البورت للقيم .

– اختبارات تعتمد على طرق التقرير الذاتي مثل قائمة ايزنك للشخصية

وأمامن حيث طريقة الاجراء: فهي اختبارات فردية أو جماعية.وتكون الاختبارات إما لفظية تعتمد على اللغة، وإما تكون أدائية تعتمد على العمل اليدوي.

– **الاختبارات الموضوعية:** وتعني الابتعاد عن الأهواء والميول الذاتية ويعني في مجال القياس النفسي ان السلوك لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر.

–الاختبارات الاسقاطية:

وهي التي تشير إلى بعض الوسائل غير المباشرة في دراسة الشخصية والتي بواسطتها يمكن الكشف عن شخصية الفرد نتيجة ما تقدمه من مادة معينة يسقط عليها الفرد حاجاته ودوافعه ومدركاته ورغباته ومشاعره بطريقة لا شعورية، فالمثيرات في الاختبارات الاسقاطية تكون غامضة مثل: اختبار الرورشاخ وتفهم الموضوع. ولا تكون ضمن هذه الاختبارات إجراءات التصحيح واحدة بل تختلف طريقة التفسير ولهذا توصف بكونها اقل موضوعية .